فقوله وتدغم الياء اي ياء المنقوص باجوالة الثلاثة
وياء المثنى والجمع في حالة النصب والجر والواو بالنسبة
لجمع المذكر السالم في حالة الرفع ويكون ما قبلها مكسورا
بانه تنقلب حركته كسرة ليسهل النطق به مع الياء
وقوله والفاء سلم اي بالنسبة للمقصور في جميع احواله
الثلاثة وبالنسبة للمثنى في حالة الرفع فقط وقوله
من هذيل قيدها بذلك في خصوص المقصور فكلامه
اولا عام وبعد ذكر شروع على ما ذكر تامله فستعلم
من ذكر كيف ان الضاف ليا المتكلم يكون مكسورا والاخر
وياء المتكلم بعده تكون ساكنة الا في المنقوص والمقصور
والمثنى والجمع فتكون مفتوحة على احوال الاعراب
الثلاثة فيها واخرها يكون ساكنا واو ياء المنقوص
في احوال الاعراب الثلاثة وياء المثنى والجمع في حالة
النصب والجر والواو في حالة الرفع بالنسبة للجمع بعد
قلبها ياء وكسر ما قبلها تدغم في ياء المتكلم واو الف
المثنى في حالة الرفع والف المقصور في احواله الثلاثة
من غير قلب لها عند جميع العرب الا هذيل فتقلبها
ياء في المقصور فقط واعلم ان قوله الخ كرام
الخ مثال للمثنى وهو كذا مثلا للمثنى وحولم يك
والمثل اعم مما مثل به لانه يشمل المقصور
والالف والواو والمثل الخامس تحريك الصحيح

وهو لم

٦٠٨

وهو لم يمثل الا الثاني فقط فاشار بالاول للمثل
بالياء والمراد به المنقوص واشار بالثاني للمثل بالالف
والمراد به المقصور وسمي الاول منقوصا لنقص بعض
حركات الاعراب منه وهو الضمة والكسرة دون
الفتحة لظهورها عليه والثاني مقصورا لقصر
جميع حركات الاعراب فيه على الالف والمراد بالقصر
حبس الصوت ومعنى احتباس التوم واتبع وزيله
وتدغم اليا والواو وهذا الواو والياء يقتضي ان
الواو تدغم مع بقائها مع انها لا تدغم الا بعد قلبها
ياء ولعله تساهل المعلم بذكر كلا ان عامة النحويين
يطلقون الادغام في الحرفين المتقاربين من غير
ان يصرحوا بقلب الاول منهما قبل الادغام اي ادغامه
في الثاني تسهيلا منهم في ذكر وقوله من تقدم انه يقرأ بها
من هات يهون اذا سهل النطق به ولا يصح ان يكون
يكسرها على امر من وهن يهن اذا ضعف لان هذا
ليس مقصودا ومرادا وقوله في المقصور عن هذيل
ليس المراد ان هذيل توجب انقلابها ياء بل تجوزه
وتجوز الادغام ايضا وهذيل قبيلة من مضر وهي
هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وهذيل تصغير
هذيل وهو المرتفع من الارض ويجوز ان يكون
غير مرتجل وهذا المصطر يكسر الخ المضا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)